

الباب السابع

في الاوامر والمراسلات

الفصل الحادي والعشرون

في الاوامر لغرض القتال

١ - في التقرب

١٧٥ - أمر آمر الفئدة

- الموقف العام : المعلومات عن العدو ،
- الموقف الخاص : الحليف - السرية - الارض ،
- المهمة (او المقصد) : السرية - الفئدة ،
- الاتجاه : زاوية المسير او سمته - نقطة الهداية
- على الأرض - نقاط الهداية المتعاقبة ،
- المـرتب : الوحدة القدوة - وضع الحضاير -
- المسافات والفرجات - مكان آمر الفئدة -

الوحدات المجاورة - توزيع المهام
بين الحضاير ،

- الوثبات المتماقبة : للسرية للفئة ،

- المواصلات : ضمن الفئة - بين الفئة والسرية - بين
الفئة والجوار ،

- مكان أمر السرية: محور تنقله - مقره المنتظر على كل محطة ،
- السلوك حين الالتقاء بالعدو ،

١٧٦ - أمر أمر الحاضرة .

- الموقف العام : خلاصة مايتلقاه من أمر الفئة
بهذا الصدد ،

- الموقف الخاص : وضع السرية والفئة - موضع الحاضرة
في تشكيلة الفئة - الجوار -
المسافات والفرجات ،

- مهمة الحاضرة : مقصدها والعمل المناط بها ،
- الاتجاه : للفئة - للحاضرة - نقطة الهداية
أو نقاطها ،

- تشكيلة الحاضرة: مرتب مسيرها - وضع الزمر - المسافات
والفرجات - مكان أمر الحاضرة ،

- توزيع الواجبات : بين الزمر - بين الرواد ،
- الوثبات المتماقية : الخطوط الارضية البارزة ،
- المواصلات : مع الفئة - مع الجوار - ضمن الحضيرة ،
- مقر آمر الفئة : في البدء وعند كل محطة ،
- السلوك عند الالتقاء بالعدو .

٣ - في الممر بالممر

١٧٧ - أمر آمر الفئة .

هو خلاصة موجزة عن الامر الذي يذيعه آمر السرية على
سرى الفئات . ويكون غالباً شفهيّاً ومصاعاً بحيث يطابق موقف
الفئة . ومثل ذلك :

١ - الموقف :

يحتل العدو القمة المواجهة لنا على ٦٠٠ م . وقد ظهر ان له
شيداً على ثلاث اصابع من يسار شجرة التين المنزلة .

— تهاجم الفئة محاطة من الفئتين الاولى والثالثة .

٢ - الهدف :

— من الارض المحروثة حتى شجرة التين المنزلة .

٣ - الاتجاه :

— للفئة : الرجم على القمة .

.. للحضيرة الاولى : مجموعة الاشجار .

.. للحضيرة الثانية : الكوخ .

٤ .. المرتب : ..

.. على مثلث من طبقتين ، الحضيرة الاولى والحضيرة الثالثة

في الطبقة الاولى ، الحضيرة الثانية في الطبقة الثانية خلف
الحضيرة الاولى .

— الفرجة بين الحضائر مائة متر .

— المسافة بين الطبقات مائة وخمسون متراً .

— مكاني يكون قريباً من الحضيرة الاولى .

٥ .. الوثبات : ..

— الوثبة الاولى : حتى الـحدود .

.. الوثبة الثانية : الـحدود — القمة .

٦ .. قاعد الانطلاق : ..

.. من هذا المكان بعد عشر دقائق .

٧ .. توقيت المهاجمة : ..

.. الانطلاق في الساعة س + ١٣ .

.. من س - ١٠ الى س : تقصف المدفعية الارض المحروثة

من حوالي شجرة التين المنعزلة .

٨- ابتداء من الساعة ١٠ : تقوم حضيرة من الرشاش بأمناد مهاجمتنا على اليمين .

٨- الانطلاق : -

- الإشارة : صفارتي .

- المشيئة : بالهرولة .

١٧٨- أمر آمر الحضيرة .

١- الموقف : -

- مهاجم الفئة العدو الذي يحتل القمة على ٦٠٠ م منـاهـ

والعدو وشيش على ثلاث اصابع من يسار شجرة التين المنفردة .

٢- الهدف : -

- الكوخ على التل . مهاجم الحضيرة محاطة من اليسار

بالحضيرة الاثرى من الفئة ومن اليمين بمناصر من الفئة الثانية .

٣- اتجاه المهاجمة : -

- شجرة الصنوبر المنفردة - الكوخ .

٤- تشكيلة الحضيرة : -

- بالنسق ، الجواله على اليمين ، المسافة ثلاثون متراً ، مكاني

بالقرب من الرشيش ، المساعد مع الجواله .

- مهاجم الزمرة الجواله باتجاه الارض الخلاء على يمين الكوخ .

— تهاجم الزمرة البندقية باتجاه الكوخ .

• — الوثبات :

— الوثبة الأولى : حتى الفجوة في الأُخدود .

— الوثبة الثانية : الأُخدود - الكوخ .

٦ — قاعدة الانطلاق :

— من مكان الحضيرة هنا بعد خمس دقائق .

٧ — توقيت المهاجمة :

— الانطلاق في الساعة س + ١٣ .

— من س - ١٠ الى س : قصف المدفعية للأرض المحروثة

حوالي شجرة التين المنفردة .

— ابتداء من الساعة س حتى الأُخدود : تسند المهاجمة

حضيرة من الرشاش من على يمين الحضيرة .

٨ — الانطلاق :

— الإشارة : الى الامام من يدي .

— المشية : بالهرولة .

٣ - في الدفاع

١٧٩ - أمر أسر الفئة :

١ - الموقف العام :

تدل المعلومات الواردة على ان العدو قد بلغ ضاحية القادسية .
ومن المحتمل أن تهاجمنا طلائفه بعد مضي ساعة . وهو آلي ومهزز
بطيران قوي .

٢ - الموقف الخاص :

يتركز الفوج المدافعة على الموضع المكون من : قرية
الشيخ - الغابة العذراء - التل الكبير . والسرية على الخط الرئيسي ،
وفئتنا محاطة من اليمين بالسرية الثانية ، ومن اليسار بالفئة الاولى
من سريتنا .

٣ - مهمة الفئة :

— منع العدو من تجاوز الطريق العام بين المنعطف الايسر
والجسر .

— حماية الجناح الايمن للفئة الاولى .

٤ مهمات الحضاير : —

— الحاضرة الاولى : ضرب الحقل الاخضر من تخوم —

الشالية حتى الرجم الابيض .

— الحاضرة الثانية : ضرب الطريق ما بين المنطف والممود
البرقي المزدوج .

— الحاضرة الثالثة : ضرب الطريق ما بين الممود المزدوج
والجسر .

٥ — السلوك حيال المهاجمة : —

— الثبات على الموضع .

— تفتح النار نهرا عندما يبلغ العدو الدرب الموازي للطريق .
— تذبعت النار في الليل بإشارة السد العام .

٦ — الحيلة : —

— قد أرسلت الفئة المجاورة على يسارنا محطة امامية الى
مجموعة الاشجار الواقعة على ٤٠٠ متر من الطريق العام . ومهمة
هذه المحطة الاشمار بدنو العدو والانسحاب بطريق الوادي .

٧ — مقر الفئة : —

— عند المرتفع الكائن بالقرب من الحاضرة الثانية ، مركز
الاسعاف بالقرب من مقر السرية .

٨ — الاشارات : —

— الانذار : حين المفاجأة : اطلاقات من الرقباء — في بقية
الحالات : بالصوت نهرا ، وبالرقيب المضاعف ايلا .

— السد العام : سهم أحمر بستة شهب .

١٨٠ — أمر أمر الحاضرة .

يتكون هذا الامر من خلاصة عن الموقف العام والموقف الخاص والمعلومات عن الارض ، ومن تعاليم اووصايا الدفاع التالية :

١ — المهمة : —

— الرئيسية : منع الخروج من الجسر على ٦٠٠ متر .

— الثانوية : (نهار فقط) — منع النفوذ من الدغل على طول

الحاشية المواجهة .

٢ — المراكز : —

— الحاضرة : في الاخدود عند سفح التل .

— الرشيش : موضعان — الموضع الاول : المدى ٦٠٠ متر

باتجاه الجسر — الموضع الثاني : المدى ٨٠٠ متر باتجاه الدغل .

— الجواله : في الحفر بالقرب من الرجم .

— البندقيةون : على يسار الرشيش .

— مكاني : قرب الرشيش — المساعد مع الجواله .

٣ — الخدمة : —

— نهارا : المناوبة قرب الرشيش ، رقيب على التل ، المدة

ساعتان .

ليلا : المناوبة قرب الرشيش ، رقيب مضاعف في الجورة
الكائنة عند منطف الاخدود ، المدة ساعة واحدة .

٤ - السلوك عند المهاجمة : -

— الثبات على الموضع .
— النار : نهاراً بالنظر عندما يصل العدو الى الدغل على
٨٠٠ م أو الى الجسر على ٦٠٠ م - الجوالة يطلقون بامر المساعد .
— السد العام : ليلا ونهاراً - اطلاق الرشيش فوراً على
الجسر ، اربعة ملقات .

٥ - الاشارات : -

— الانذار : حين المفاجأة : اطلاقات الرقباء - في بقية
الجات : بالصوت نهاراً ، وبالرقيب المضاعف ليلا .
— السد العام : سهم احمر بستة شهب .

٦ - الاشغال : -

— مصفتان للرشيش .
— حفر فردية تحول تدويجا الى خندق شقي للافراد .
— مراكن الراحة عند أسفل التل .
— سراديب المواصلات بين مراكن القتال ومراكن الراحة .

٧ — ذخيرة الاحتياط : —

— ١٥ ملقمة للرشيش .

— ٣٠ قنبرة للقذاف .

— ٣٠ بندقية للمندقيات .

٨ — المقر : —

— آمر الفئة عند المرتفع الكائن على ٢٠ متر الى الخلف
من حاضرتنا .

— مركز الاسعاف : قرب مقر البحرية عند الاجمة على
٣٠٠ متر الى الورا .

يتم هذا الامر برسم تخطيطي أو تصويري لمنطقة الحاضرة
يبين فيه المهمات ومراكز الافراد وحدود الجوار . وقد تنظم
وصايا الدفاع على شكل جدول وذلك عندما يسمح الموقف وتقدم
الاشغال بذلك .

الفصل الثاني والعشرون

في الرسائل والتقارير

١٨١ - - أمور عامة .

ان جمع المعلومات وارسالها بالسرعة لائسر على جانب عظيم من الالهمية والخطورة . فالمعلومات التي لا تصل في وقتها تفقد معظم قيمتها فضلا عما قد يورث التأخير في ارسالها من نتائج وخيمة . ترسل المعلومات فوراً بوسائل المخابرات المتيسرة من لاسلكية أو هاتفية أو ضوئية أو حيوانية ، فان تمذر الحصول على هذه الوسائل ، لجأ المرؤوس الى تسيير ما لديه من الاخبار الى أمره بواسطة السعاة .

توضع المعلومات الحاصلة على هيئة رسالة أو تقرير . وتكون الرسالة شفوية أو كتابية ، بينما يغلب أن يكون التقرير كتابياً . وتتكون كل رسالة أو تقرير من :

- المقدمة ،

- والمتن ،

- والنهاية .

تدل المقدمة على المرسل ومقصد الرسالة ورقمها وتاريخها ،
ويتضمن المتن مآلها ومحتوياتها ، وتحتوي النهاية على معاهدة الاوسال
وتوقيع المرسل المقرؤ . وتكون الصيغة سهلة مقتضبة ، دقيقة
واضحة ، فلا حشو فيها ولا غموض . وليس في مراسلات القتال
عبارات تبجيل أو مجاملة ، كما لا يسمح للمرسل بالاتيان فيها على
ذكر اشياء شخصية لا تمت الى الخدمة بصلة .

١٨٢ — الرسالة .

تختلف الرسالة عن التقرير باقتضاها وصيغتها البرقية ، وتختص
بالمعلومات المستقاة أثناء القتال والتي ترتدي طابعا مستعجلا . وهي
شفهية عندما يفسر ارسالها بطريق الخطابة المباشرة ، بالهاتف
مثلا ، وكتابية في بقية الحالات . وقد يحدث أن يجبر أمر الحاضرة
على تكليف بعض رجاله برسالة شفوية ، ولكنها واسطة غير محدودة
لما تتعرض له محتويات الرسالة من تحوير الناقل لنصها أو خطأه
وسهوه في ادائها . وتنظم الرسالة على الكيفية التالية :

« رقم ٢ .

— في ٩ — ٤

الى الفئة الثالثة

من

الحضيرة الاولى

— ثلاث دبابات عدوة عند التل الكبير — أراقبها .

— س + ١٥ ر ٩

— النائب كمال .

تحدد النقاط الأرضية بضبط واحكام بواسطة المخطط أو بموقعها بالنسبة الى الشمال الأرضي ونقاط الهداية المعلومة . ومن الأفضل استعمال الاحداثيات كلما أمكن ذلك . مثلاً :

» - رقم ٥٥ .

— في ١٢ - ٦ .

الى الفئة الاولى

من

الحضيرة الثانية

— بلغت الهدف في النقطة ٤٥ - ١٦

— المدو في الغابة المدراء .

— وتل من السيارات في الوادي على ١ كم غرب الغابة .

— الحضيرة تراقب .

— س + ٢٥ ر ١٠

— النائب زياد .

ترفق الرسالة عادة برسم تخطيطي غاية في البساطة بيان فيه موضع الحاضرة وترتيبها على الأرض ومكان الخصم . والامثال التي سبق فأوردناها هي مختصة بالمراسلات خلال مراحل الحركة ولا مجال لمقارنتها بالرسائل المرفوعة اثناء السلم او خارج ساحة القتال .

١٨٣ - التقرير .

يتضمن التقرير معلومات اوفى وأعم من المعلومات التي تحتوي عليها الرسالة ، وهو لذلك أوفى شرحاً وأكثر ايضاحاً . ويستدعي تنظيم التقرير وكتابته فراغاً من الوقت ومتسعاً فيه ، وأكثر ما يجري هذا التنظيم وراء الخطوط أو على موضع محصن . والتقارير كثيرة متنوعة منها الخاص بالربايا ومنها ما يتعلق بأمور الدفاع على الموضع ووصايا المدافعة . وقد اتينا على نوعين من التقارير عندما تمرضنا لبحث الرتبة في الفصل التاسع والعشرين من الباب السادس ، وفي حديثنا عن الأمر في الفصل السابق من هذا الباب .

١٨٤ - وصايا هامة .

ان المهم في الرسالة والتقرير هو المعلومات الواردة فيها وليس الشكل او الاسلوب في الكتابة . وليس لأمر الحاضرة أن يمسك عن ارسال معلوماته لشكه أو لعدم معرفته لطريقة سبك رسالته .

ويجب ان يكون المتن واضحا وأن ينتهي ببيان ما يريد الكاتب عمله ، وان يكون الخط بينا سهل القراءة ، وأن تكتب الألفاكن بأسمائها كما هي واردة في المخطط .

الفصل الثالث والستون

اشارات المبدأ

١٨٥ — تعريف الاشارات .

تبنى الاشارات على أساس المشاهدة . وهي كناية عن مجموعة من الحركات المتفق عليها للتعبير عن المطلوب عمله بالنظر عندما يتعذر استعمال الصوت وغيره من أسباب الخطابة . وانه لمن العسير على الأمر ان يتمكن في كل مرة من جمع رجاله حواليه لاعطاء أوامره . أو اسماعهم هذه الاوامر عن بعد لما قد يحول دون ذلك من فتك النار ، وأزيز الرصاص ، وصفير القنابل وانفجارها ، أو لائن ظروف الموقف تتطلب السكرت والصمت والتلصص لغرض الوصول الى المباغثة .

تعطى الإشارة بوسائط عدة . غير أننا سنكتفي لهذا الموضوع
بالتكلم عن الاشارات المرسلة بواسطة الذراع والبندقية والصفارة
لسهولة استعمالها وتوفرها لأمر الحاضرة في كل وقت .
١٨٦ تعريف الاشارات .

انفتح : يمد الذراع الى اقصى مداه فوق الرأس ويلوح به
على مهل من جانب الى جانب . وتكون اليد مبسوطة وتنزل واطيا
حتى الوركين على جانبي البدن . ويشير الأمر بـعد نهاية الإشارة
الى الجانب المطلوب الانفتاح فيه .

نقدم : يلوح بالذراع من الخلف الى الأمام تحت الكتف .

قف : يرفع الذراع الى أقصى مداه فوق الرأس .

راجع : يدور الذراع فوق الرأس .

غير الانجاء : يمينا (أو يساراً) . يمد الذراع أولاً باستقامة

الكتف ، ثم تجرى حركة دائرية وعندا كمالها يتجه الذراع والبدن
نحو الناحية المطلوبة . وعند وقوف الوحدات تعني الإشارة أعلاه
بدل الموضع يمينا (أو يساراً) .

انحرف أو استدر : يمينا (أو يساراً) - يدار البدن أو

السيارة صوب الناحية المطلوبة ويمد الذراع باستقامة الكتف
مشيراً للناحية المطلوبة .

هرول : أو أسرع الخطى ، تحرك اليد المنقبضة صاعداً
ونازلاً بين الفخذ والكتف .

خفف السير : ترفع الذراع باستقامة الكتف جانبياً ويلوح
من الأعلى إلى الأسفل بحركات متزنة بطيئة .

اتبني : تحرك الذراع من الخلف إلى الأمام فوق الكتف .

شغل : تحرك اليد بدائرة كما تفعل عند تشغيل محرك .

اركب : حركتان أو ثلاث حركات صاعدة خفيفة
باليدين والراحة متجهة إلى فوق .

انزل : حركتان أو ثلاث حركات خفيفة باليدين
مبسوطة نحو الأرض وراحتها متجهة إلى تحت .

أوقف المحرك : تمم الذراع إلى تحت واليد مبسوطة ويلوح
عبر البدن بمحاذاة الأرض .

خطر : اليدين مشبكتان فوق الرأس وعلى علو شبر منه .

إلى : اليد موضوعة على الرأس .

بالزمر مسافة : الذراعان أفقيان باستقامة الكتفين وعلى
موازاة اتجاه السير .

بالزمر فرجة : الذراعان أفقيان باستقامة الكتفين وعلى
وضعية قائمة على اتجاه السير .

بالرقل : ذراع واحدة ممدودة باستقامة الكتف على

موازاة اتجاه السير .

الوثب جميعا : اليدين مشبكتان على عـلو الصدر وعلى

ثلاثين سنتيم منه .

الوثب بالزمر : اليدين موضوعتان على الكتفين من أعلى الى أسفل

الوثب فرادي : قبضة اليد على عشرين سنتيم من الأكتف .

١٨٧ — الإشارة بالبندقية .

المدو منظور بأعداد قليلة : ترفع البندقية فوق الرأس بأقصى

مدى الذراع بمحاذاة الأرض والفوهة موجهة الى الأمام .

المدو منظور بأعداد كبيرة : ترفع البندقية كما في أعلاه

لكنها تملو وتهبط بكثرة .

المدو غير منظور : تمد البندقية افقيا باستقامة الكتف .

دبابات المدو : ضع غطاء الرأس على بندقية ولوح

به في الاتجاه الذي تأتي منه الدبابات .

راقب في هذا الاتجاه : اعط البندقية وضعية الرامي بدون

سمند والفوهة موجهة نحو الجهة المطلوبة .

اطلق النار : قم بفتح وتسكير المغلاق مرات متوالية

الحذر : صفرة قصيرة .

الانذار : سلسلة من صفرات طويلة وقصيرة متعاقبة بالتبادل

طائرات العدو : سلسلة من صفرات قصيرة .

الى الامام : صفرة طويلة تعقبها بعد فترة صفرة قصيرة .

الغازات : صفرة طويلة متواصلة .

الآليات : سلسلة من صفرات طويلة متقطعة .

١٨٩ — تنبيه .

تتطلب الاشارات بالذراع وبالبندقية من الجسم وضعية تساعد على مشاهدة الحركة وفهمها ، كما تتطلب السلامة الشخصية وجوب التحرز وعدم التعرض للكشف أو الاصابة بلا فائدة ، ولذلك كانت الاشارات بهذه الوسائط مفضلة عند وجود متر او ملجأ بقي القائم بالاشارة من نار العدو ومن أنظاره على قدر المستطاع . فيترتب على أمر الخضيره اذن ان يفتش عن مكان صالح يرسل منه اشاراته بحيث يضمن سلامته ويتوصل الى تحقيق بغيته . فان لم يجد طلبه أو لم يسمعه الوقت في ذاك لحماً الى اجراء حركاته كيفما تيسر له .